Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عبد الله بن أنيس [1] . وكان أُسير بن زارم رجلاً شجاعاً [2] .

كيف قتل ملك خيبر :

لقد كان عبد الله بن رواحة وأصحابه أُمناء في أداء رسالة النبي ﷺ إلى ملك خيبر (أُسير بن زارم) وصادقين فيما أعطوا من عهد بالأمان لملك خيبر وأصحابه ، ولم تراودهم أية فكرة عن قتل هؤلاء اليهود أثناء الطريق ، لأن الغدر جريمة كبرى حرّمها الإسلام وخاصة بمن أعطى عهداً وأماناً .

حاولوا الغدر فقتلوا :

غير أن طبيعة الغدر المتأصلة في اليهود جعلت عبد الله بن رواحة وأصحابه يكونون على حذر دائم من غدرهم .

ولهذا جعل كل رجل من أصحاب ابن رواحة رجلاً من أصحاب إبن (زارم) رديفاً خلفه .

وبينما كانوا سائرين في اتجاه المدينة حاول اليهود الغدر بالمسلمين ، فقد أهوى أُسير بن زارم بيده إلى سيف عبد الله بن أنيس ليقتله ، إلا أنه كان أسرع منه إذ فطن لذلك ، فانتزع السيف من يده وقتله ، ثم دارت معركة بين بقية الركب تمكن فيها المسلمون من القضاء على إبن زارم وجماعته ما عدا رجلاً واحداً تمكن من الفرار .

---

(١) أنظر ترجمة عبد الله بن أنيس في كتابنا (غزوة أحد) .
(٢) مغازي الواقدي ج ٢ ص ٥٦٦ .